الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

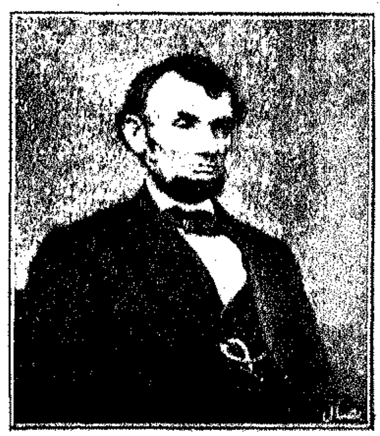
اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 114 - Vol. III. CAIRO 16th. APRIL, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

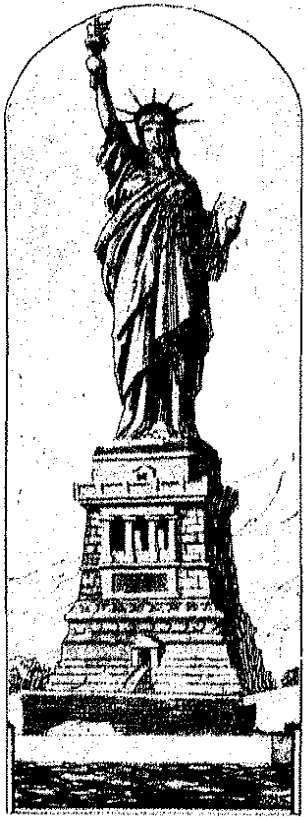
العدد ١١٤ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٦ ابريل سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

اميركا رافعة منار العلم والحرية



هذه صورة ابراهام لنكولن رئيس جمهورية الولايات المتحدة الذي حرر الارقاء فيها ومنع الرق بعد حرب طويلة دارت رحاها بين الولايات الشمالية والولايات الجنوبية وعرفت في التاريخ بالحرب الاهلية فان الولايات الجنوبية التي كان اهلها يستعبدون الزنوج ويسخرونهم في العمل في مزارع القطن والسكر والدخان التي يعول عليها سكان تلك الولايات ابوا تحرير الارقاء وعصوا على الحكومة المركزية في وشنطن فاعلن الرئيس لنكولن الحرب على الولايات الجنوبية وقاتلها نحو أربع سنوات كان الفوز الاول فيها للولايات الجنوبية ولكن الولايات الشمالية تغلبت عليها أخيراً وانفذ لنكولن مشيئته بعد حرب تعد من اعظم حروب التاريخ امتاز فيها من القواد غرنت قائد جيش الشمال ولي قائد جيش الجنوب

ويعد ابراهام لنكولن من اعظم رجال العالم الجديد ومقامه عند الاميركيين كمقام وشنطن الذي حرر الولايات المتحدة وانالها الاستقلال



يرى الداخل الى ميناء نيويورك عاصمة الولايات المتحدة واكبر عواصم العالم) لاول وهلة هذا التمثال الكبير المنصوب في عرض البحر في طرف لسان ممدود . وهو شعار الحرية لتلك الجمهورية العظيمة . وقد مثلت فيه الحرية بشكل امرأة رفعت يمناها مصباحاً لتبدد بنوره ظلام الغباوة والجهل وأمسكت بيسراها كتاباً تحمل فيه العلم والعرفان



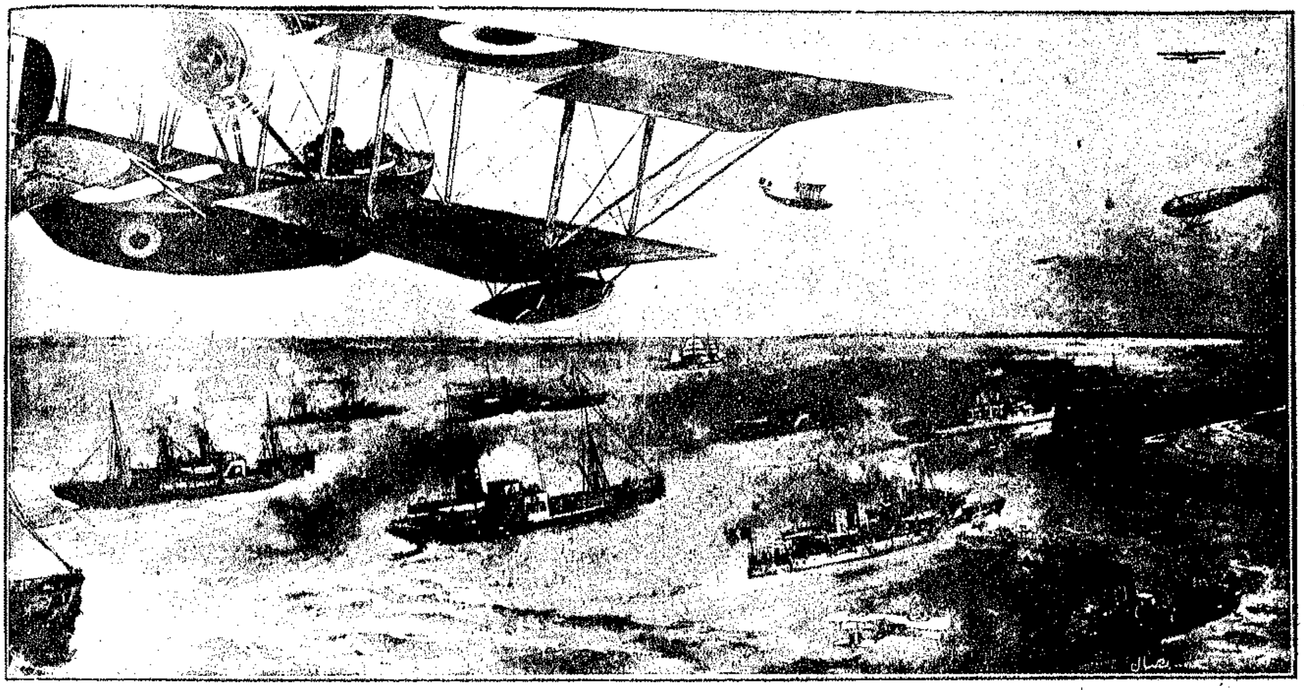
هذه صورة العالم توماس اديسون المخترع الاميركي المشهور . والمقام لا يحتمل الاسهاب في ذكر اعماله واختراعاته العظيمة النافعة وحسبنا أن نقول فيه انهُ من مشاهير رجال العالم. وقد اخترع اخيراً آلة كهربائية لمكافحة الغواصات ودرء اخطارها سيكون لها في ذلك شأن يذكر



سفير الولايات المتحدة في بريطانيا العظمى مستر هنس باج



سفير بريطانيا في الولايات المتحدة السر سسل سبرنغ رايس





يرى القارىء في هذه الصورة كيف تتمكن بواخر الحلفاء والمحايدين من اتقاء شر الغواصات واخطارها بطريقة سهلة. فترى عشر بواخر تجارية تمخر عباب الماء يرافقها طراد سريع مسلح وهو العدو اللدود للغواصات . وترى الطيارات تطير في الجو تحرس البواخر وتراقب البحر وفي الليل تبعث اشعتها الكشافة فتنير الطريق . بهذه الطريقة تتمكن البواخر الكثيرة من السفر ذهاباً واياباً بين البلدان المحايدة من غير أن تصاب بضرر يذكر لان الغواصات تخشى مهاجمة البواخر حينما تراها كثيرة العدد وتفرّ مذعورة اذا التقت بالطرادات وتعلم ان الطيارات تعرف مكامنها — قال المثل «في الاتحاد قوة» وهو ينطبق على هذه الحالة اصدق انطباق

سأل قاضي المحكمة الشاهد عن عمره فاجابهُ ان الاعمار بيد الله فسألهُ عن محل سكنهِ قال مع اخوي فسأله واين يسكن اخوك قال معي قال واين تسكنا انتما الاثنين اجاب مع بعضنا

الى يسار هذا الكلام صورة تمثل الجنود الايطاليين يلعبون كما يلعب تلامذة المدارس ايام الشتاء في اوربا بصنع اشكال من الثلج والمنافسة في قذفها بالكرات الثلجية — وترى الجنود في الصورة قد صنعوا تمثالين من الثلج احدهما يمثل امبراطور الالمان والآخر يمثل امبراطور النمسا واخذ كل فريق يسابق الفريق الآخر في اصابة الهدف وتدميره فهم بذلك يلهون منشرحي الصدور ويقضون الوقت بالحركة واللعب

الوردة الذابلة

الزجل دَه فن يطرب   كل من له ذوق سليم
والأدب أكبر مهذّب   والقلم أحسن نديم

طول حياتي الوحده عندي   فيها فايده لا تقدّر
والحياه دي يابن ودي   كل شيء فيها يكدّر

يوم من الأيام رآني   شاب غاب عني سنين
م الرصيف الثاني جاني   قال لي ياشيخ . إنت فين ؟

قلت له مشغول . وبدي   أختلى وحدي . ودينك
قال لي ليه أمشي لوحدي   وأنت وحدك. مش حسيبك

قول مشي يرغي بسلامته   في كلام ما فهش فايده
قبل ما تخلص حكايته   ينشغل في شم ورده

شفته في العروه رشقها   حطّها ما بين صوابعه
كلمته لما نطقها   قلت أحسن شيء تطاوعه

قال تعال نقعد شويه   فيه هنا قهوه وسحلب
فيه كمان شيشه نديه   قلت له . نقعد ونشرب

بعد ما عذبني قوله   وانفتح من غير لطافة
جُمْ جماعه يشبهوله   في التفريج . والقيافة

جه خد الورده وخطفها   شاب نكته فَشْ غلبي
ده حدفها وده لقفها   قام رماها للي جنبي

دبلت آلورده ف إيدهم   بعد ما اتكاتروا عليها
حبّ صاحبنا يخانقهم   إللي جنبي راح رميها

إنفعل صاحبي وقال لي   ضيعوا الاخوان مقامي
وبقت دي تحت رجلي   راميه جت من غير رامي

كلهم فاتوه بحاله   خلّته قاعد ينازع
وردته ضمن الزباله   ارتمت وسط الشوارع

لا هي نافعه يشمّها   ولا رايحه تعلي قدره.
ولا صالحه يحطّها   في الجكته تحلي صدره

كنت بحسب إنه يزعل   قلت له في إيه تفكر
قال لي لا والله ينعل   كل من فكره تأثر

بس عن إذنك شويه   قبل ما حد يجيني
شايف البنت اللي جيّه   فيه ميعاد بينها وبيني

شفت واحده ماشيه توّلج   زي قدرة « فول مدمس »
وعنيها رايحه تخرج   والتهتك مش كويس

الخطوط سود عيشتها   « والتواليت » شيء يضحك
م العرق نزّت بجتها   قال لي سيبني أحسن أهلك

قلت له مش عيب عليك   تغوي واحده ست هانم
قال لي لا وحياة عنيك   دي خلاف ما أنت فاهم

قلت له خليك وسيبك   قال لي لا والله ما اقدر
م الخلاعه خد نصيبك   وانبهج حَ نهيص ونسكر

بعدها قال ياسلام   وقعد عَ الكرسي تاني
واندهل فكره وقام   قال دي جت مخصوص عشاني

بس يا خساره الافندي   إللي راح سلّم عليها
لا مؤاخذه أنا بدي   أضربه واخرج عنيها

قلت راح تعمل فتوّه   يا أخي يكفاك جنون
زي بعضه . إنت . هوّه   دي على كيف الزبون

قال صحيح لكن تراعي   لطعتي واحساس جنابي
دي هنا جيّه لداعي   وبناء عن جوابي

قلت له لو كنت عاقل   تعتبر من شرح حالك
كل ده ما تحته طايل   غير ضياع وقتك ومالك

تعرف الوردة اللي كانت   موضع التقبيل وشمّك
بعد ما اتخطفوها صارت   لا مؤاخذه تحت رجلك

لما كانت لك لوحدك   كان لها عندك مقام
كنت ترشقها ف صدرك   وبريحتها لك غرام

لما مسكتها أيادي   اصدقاءك هي دبلت
والغواني بالصفا دي   كل أحوالهم تفتت

غير كده تبقى حالتها   لو تكون مخصوص لأجلك
وانت تصبح رب بيتها   مين بقا يقدر يزاحمك

ليه ما تتجوزش وحده   لا تراها عين أحد
وتكون في بيتها ورده   وتخلّف لك ولد

وبدال مشي الشوارع   والتهتك في السكك
ما تلاقيش لك يوم منازع   وانت في بيتك ملك

قبل ما خلّص حكايتي   دكهه ركبت عربيه
ومعاها واد ملامتي   التهتك عنده غيه

قام صاحبنا قال لى إسمع   كل ما قلته ف محله
بنت خالتي عندي تنفع   ينستر عرضي اقله

بعد كام يوم جاني ملحق   رحت في ليلة زفافه
قال لى عقلي . إجري. إلحق   والزواج أسباب عفافه

شفت موضوعه « روايه »   نظمه أحلى عَ السمع
وكلامه قول معايه   سهلٌ لكن ممتنع

والغرض خد بنت خالته   والفرح كان يوم خميس
افتكر يكفي ما قلته   العروسه للعريس .....

(محمد يونس القاضى)

انا قاتل عصفوري

في فجر يوم من أيام الربيع بكرت الى رواق من منزلي في وسط سهل بقيع ، يشرف على حديقة غنّاء ، ومروج ملوّنة بين خضراء وحمراء وصفراء

جلست الى تلك المناظر البديعة ، الجامعة بين اعتدال الجوّ وسكون الطبيعة ، أروّح النفس في فضاء ارجائها ، واملأ العين من بديع بهائها، ولم تكن الغزالة بعد ارسلت أشعتها او بان سماطها ، وقد اخذت الطيور تغادر أعشاشها ووكناتها ، وترسل في الفضاء الهادىء ، حلو اصواتها ، ما بين هديل وسقسقة ، وسجع وقطقطة ، فكان من مجموع تلك الأصوات الرخيمة العذبة ، ذات الالحان الشجية المطربة ، جوقة موسيقيّة ، ألفتها القدرة الالهية ، لعبادته سبحانه وتوحيده ، ولقنتها الكائنات شكرها له على سوابغ نعمه وللإستزادة من رحمته وجوده

وأنا في ذلك الاستطراد من حال الى حال ، ما بين مشاهدة الطبيعة وركوب الخيال ، حطّ بي الطرف عند بلبلين ، متماثلين في حسن الحلية وجمال المنظر متحاكيين ، يتداعبان فوق غصن يميل تحتهما أو يختلج ويضطرب ، كما شاءا وشاء لهما الحبّ واللعب، ثم يعود فينثني أو يستقيم ، كأنّه راحة بسطتها الطبيعة اليهما للتسليم ، أو ذراع تهدهدهما به تهدهد الأم لابنها الفطيم على سماع نوس هبّات النسيم

أقرّ هذا المشهد ناظري ، وبدا لي التأمّل فاخذت أتأملها والسرور آخذ بعطفي ، ذلك والعصفوران في مداعبة وطفر ، وكرّ وفرّ ، هذا يجثم ، وذاك ينقز أو يدوّم ، هذا يرفرف حول ذاك أو يزفّ ، وذاك يدفّ هرباً من هذا او يسفّ ، ثم يهفّان الى الارض يمرحان ويتلبّدان ، ويعودان الى الغصن يجتمعان

شاهدت ذلك مبهور النظر طرب السمع ، فهبّت بي عاطفة الاستئثار والميل الى الجشع، فمددت لذينك المتحابين السعيدين شركاً اصيدهما به ، حتى كان صباح الغد وافيت الشرك فرأيت احدهما فيه

مضى الربيع وتلاه الصيف وعقبه الشتاء ، والعصفور ملكي افعل به ما أشاء ، وقد حبسته في قفص ذي صنع بديع محكم البنيان ، وشكل جميل بهيّ الالوان ، وكنت اتعهّده بكل صنف تمكّنت من جلبه من صنوف مطعم البنثان،ولكنّ العصفور كان قليل الأكل مقهم الشهوة ، نادر الاستحساء نزر النغبة ، وكان كلّما ازددت به اعتناء واهتماماً، ازداد مني نفوراً واعتصاماً،او جئت أستميله تململ وتلوّى ، كأنه يشكو جراحاً بالحشى أو انه كره مقامه واجتوى

انقضى فصل الشتاء وانا أعالج نفوره ووحشته، وأراود سآمته وكآبته، واخذت لذلك بجميع اسباب رفاهية الطيور وراحتها ، واحتلت بكلّ الحيل التي تؤدي الى استمالتها ، فلم يكن ما يستمال به ويرضيه ، أو يخفف من زهادته في حياته ويسلّيه عن يأسه من تحقيق امانيه

جاء الربيع واخذت الكائنات المرئيّة تتحلّى بحليّها البهيّة ، والطبيعة تعرض مصنوعاتها السنيّة ، فمن زهر تبسّم عن ثغره ، وشجر جاد بثمره،ونسيم سرى بنسماته ، وجدول جرى هادئاً في منعرجاته ، وبرزت الطيور من مكامنها ، وعادت تصدح على أفنانها ، ولكنّ طيري لم يشترك مع بني جنسه في أفراحها ومسرّاتها ، كأنه لم يكن منها وهو بعيد عنها وعن مختلفاتها ، حتى كان صباح يوم وأنا في شغل شاغل ، طرق أذني صدح عذب شجيّ متواصل ، فأسرعت مستبشراً فرحاً الى وجهة مصدره،استعلم عن مرسله وأتحقّق صدق خبره ، فألفيت بلبلي مضطرباً هائجاً في قفصه يروح ويجيء لا يستقرّ ، يطلب منفذاً منه يفرّ ، وقد عاينته في مجيئه ورواحه ملازماً جانباً واحداً من قفصه ، وناظراً صوباً واحداً لايحيد عنه حدقة بصره،فاتجهت وجهته أنظر فرأيت على زجاج النافذة المطبق ، بلبلاً آخر قد أنشب مخالبه في الأفريز منه وتعلّق ، وناءى بجؤجؤه فارشاً جناحيه على الزجاج ، وقد فتح منقاره يلهث تعباً مع اضطراب بالجسم واختلاج ، وهو يحدجني حيناً ويحدّق الى العصفور السجين حيناً ، ويتبادل معه صدحات متقاطعة متداركة متواصلة مملوءة حناناً وحنيناً، كأنها أحاح مكروب مكدود، اوهمهمة مصدور مفؤود ، طال عليها العهد ، ولم يقو على حبسها النفث بها منه جهد ، فأرسلها رنيناً ، ثم أدركها أنوفاً أبياً وأراد اخفاءها أو ملاشاتها بين جوانحه فتراجعت متردّدة في فيه مسمعة في قفص الطائر منه هنينا

نظرت وسمعت فحرت في أمري ، وبقيت لا أعي فعلاً آتيه ولا أدري ، وفي هذا الحين وقع العصفور المحبوس بغتة وأرسل صوتاً ليس بالصدح المألوف ، ولا بالتغريد المعروف ، وانما هو كرب صدر مثقل بالغموم ، وتأوّه فؤاد مكلوم ، زفر به صاحبه زفيراً، مدّ به النفس حيناً فكان شجياً مثيراً ثم رمى به فاذا هو بقيّة روح كان الأمل قد حبسها حدّ التراقي ، ودفع بها اليأس فغادرت صاحبها قتيل الاستبداد والاسترقاق

ملكت جسمه وحياته ولم أملك فؤاده وعواطفه وهو الحرّ الكريم فكنت قاتله

. . . .

أيها المستبدون اتّقوا الله في خلائقه وعباده

فيليب مخاوف

الى مي

أيتها الزهرة الممزقة اكمامها لتستقبل النور الناشرة وريقاتها لتستدرّ الندى . يمرّ بك النسيم فتستقبلينه بوجه يقاطر من ماء البشاشة . فحسبين انه جاء يوصل اسباب حياتك باوتاد البقاء . ولكن يا ايتها الزهرة . ان هذا النسيم لآت من عالم الفضاء يسرّ اليك كلمة خفية يشغلك الاعجاب بنفسك عن سماعها . ويصرفك التيه بدلالك عن ادراك معناها وهذه الكلمة هي

الى الذبول . . . الى الذبول . . . الى الموت . . . الى الموت . . .

ايها الغصن المتمايل المتحد بجزع انت ثابت عليه

﴿ البقية على صفحة ٩ ﴾

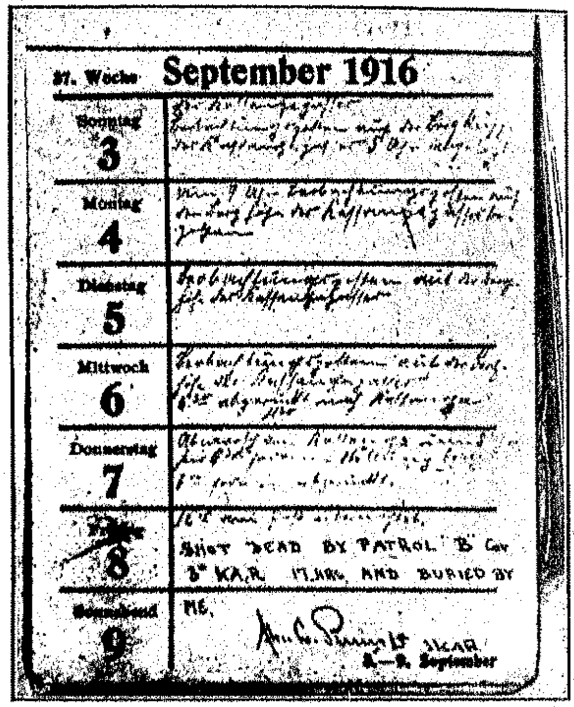
﴿ الى الخواجا شكري طياب ﴾

ارسلتم الكوبون والتعهد ولم ترسلوا عنوانكم الكامل فالامل ان تحضروا الى الادارة لاستلام الجائزة اوان ترسلوا لنا عنوانكم الكامل ؟ ادارة اللطائف المصورة

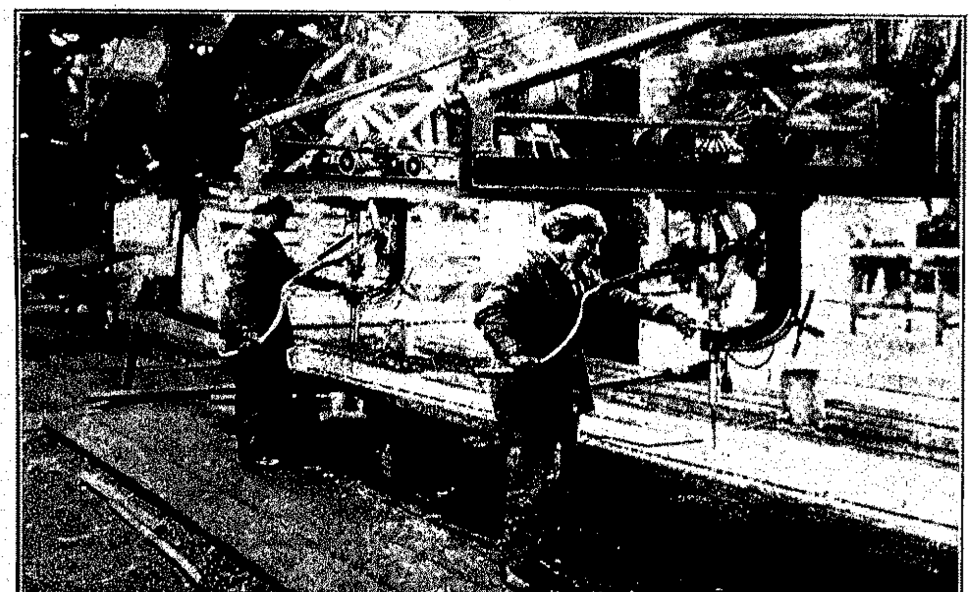
غرائب الحوادث الحربية



هذه صورة المرحومة الدوقة اوف كنوت التي توفيت في منتصف الشهر الماضي أثر مرض الحصبة وكانت قبل تزوجها بسمو الدوق (وهو عم جلالة ملك الانكليز) البرنسس لويز البروسية من آل هوهنزلرن وقد زارت مصر والسودان غير مرة مع سمو قرينها وكريمتها وسمو البرنس ارثر نجلها

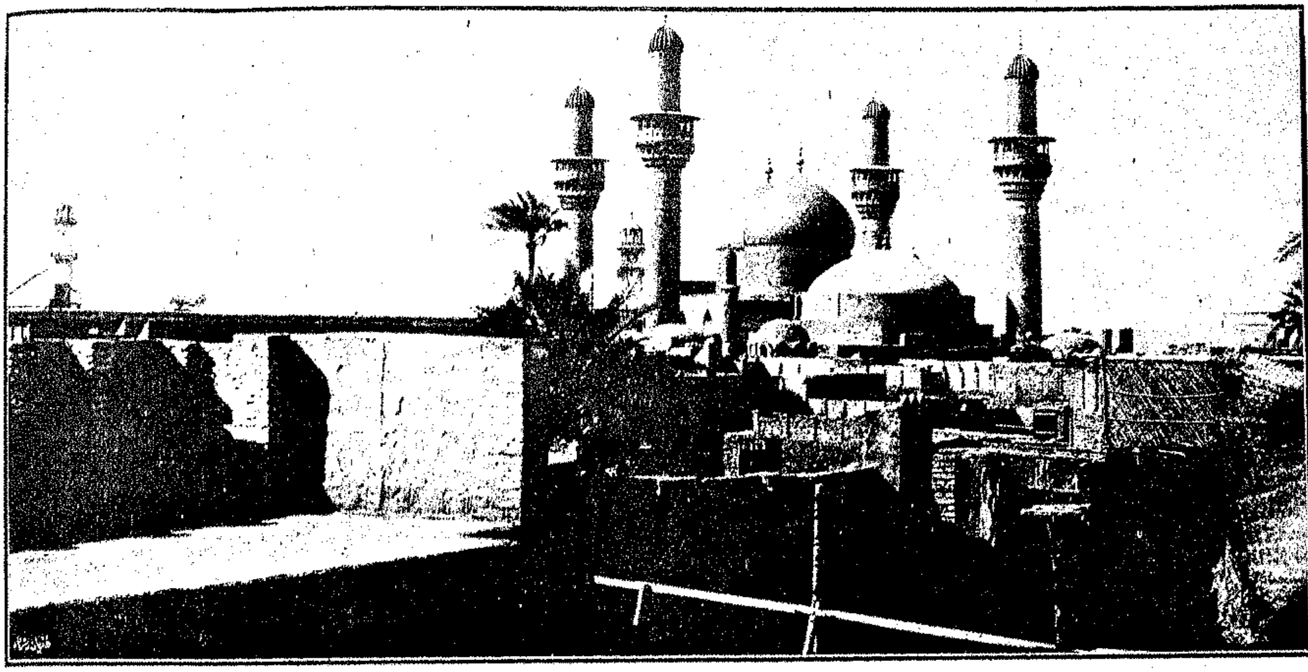


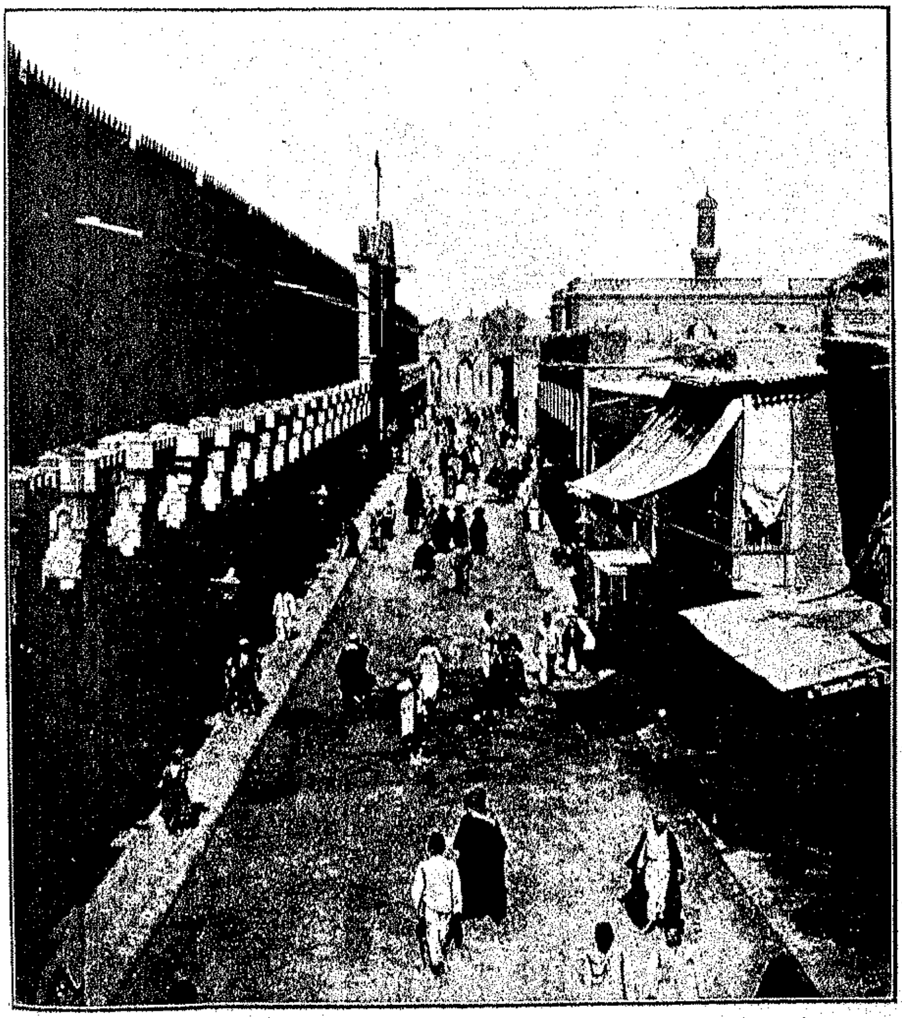
هذه صورة دفتر نوته (دفتر مذكرات او مفكرات) صغير وجده ضابط بريطاني في جيب احد القتلى الالمان في ساحة الحرب قبيل دفنه والدفتر مقسم الى خانات اريخية يوماً فيوماً على نحو المفكرات المعروفة وكان الجندي يملأه كل يوم ذاكراً بالاختصار مفكراته في سطرين او ثلاثة سطور فحدث انه دوّن صباح يوم مصرعه ول سطر وكان ذلك في ٨ سبتمبر الماضي كما يرى القارئ وبعد كتابة ذلك السطر اشتبك القتال بين رجال فرقته ورجال دورية بريطانية فاصابته رصاصة اخترقت لبه فخر صريعاً . ووجه الغرابة ان دفتر المفكرات كان موضوعاً في جيبه الذي على صدره من الجهة اليمنى فاخترقت الرصاصة الخانة المعدة ليوم ٨ سبتمبر — انظر الصورة — فوق الرقم ٨ وهذا من غرائب الصدف . وقد كتب الضابط البريطاني بالانكليزية على المفكرة ما يأتي: « قتلته الدورية ب . ك . ا . ر . باطلاق رصاص ودفنته بنفسي — الامضاء



﴿ الانكليزيات المتطوعات ﴾

تقسم النساء الانكليزيات المتطوعات خدمة الوطنية مساعدة الجيش في اعماله المختلفة الى خمس طوائف كل طائفة منها تعمل عملاً مختلفاً . فالطائفة الاولى تقوم لاشغال الكتابية والحسابية والادارية الطائفة الثانية تقوم بالاعمال الخاصة باعداد المأكولات وطبخ الاطعمة على اختلافها الطائفة الثالثة تعمل في ورش الاوتوموبيلات الورش الاخرى والطائفة الرابعة تشتغل ادارة مستودعات الاغذية والمأكولات الطائفة الخامسة تعمل في فرع البوستة التلفون . وكثيراً ما تبلغ اجرة العاملة منهن اكثر من ١١ جنيهاً مصرياً في الشهر — ويرى القارئ في هذه الصورة عاملات يعملن في ورشة للكهربائية ويثقبن ثقوباً بالآلة الثاقبة في قطع من الفولاذ تستعمل في الطيارات





زين صفحات هذا العدد من اللطائف المصورة بصورتين بلغتا حدّ الابداع وحسن الرونق لمدينة بغداد العريقة في القدم وبعد الصيت . ولقد جرى ذكرها كثيراً هذه الأيام بعد ما استولى الجيش البريطاني عليها وصارت في حيازة بريطانيا العظمى

فالصورة الاولى منهما تبين اعظم أثر في دار السلام ونعني بهِ مسجد الكاظمين موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد . كان اولهما سابع خلفاء عليّ وثانيهما تاسعهما . ومسجد الكاظمين هذا اقدس مساجد الشيعيين يحجونهُ من كل فجّ سحيق كما يحجون الى كربلاء . وموقعهُ على عدوة دجلة الغربية ويوصل بينهُ وبين الزوراء قطار ترام تجره الخيل . ولقد كان انشاء هذا الترام من جملة ما أتاهُ مدحت باشا من الاصلاح والتحسين في بغداد أيام كان حاكماً فيها . ومنظر مسجد الكاظمين من اجمل المناظر الشرقية فاذنهُ آخذة غاية الابداع من الزخرف والنقش على الطراز العربي الايراني وقممها معرّقة مموّجة . وقبابهُ على اجمل ما يكون من الوضع الهندسي ومطلية بماء الذهب يبعث منها لمعان ووهج كلما وقعت اشعة الشمس عليها فتزيدها بهاء ورونقاً وجمالاً . وان الناظر الى بغداد تكون تلك القباب اول ما يسترعي نظرهُ ويستهوي لبهُ ولا تبرح مقيمة في ذهنهِ طول عمرهِ . اما الصورة الثانية فصورة اكبر شارع في بغداد ونعني بهِ شارع سراي الحكومة العثمانية وانك لترى السابلة فيهِ بين رواح ومجيء وقد بلطت ارصفتهُ . على ان دار السلام (التتمة على الصفحة المقابلة)



قالوا المجد في صهوات الخيل مطلبهُ ولقد صدق قولهم هذا فانهُ رغم وفرة الاختراعات التي اخترعت في هذه الحرب للنقل وجرّ الاثقال لا يزال للخيل شأن يذكر وعمل يؤثر فهي عماد الجيوش المحاربة وعتادها فلها الآن ولاضرابها من الدواب ما كان لها من الاهمية ايام نابليون واسكندر وغيرهما ولذلك عدة اسباب اهمها ان الخيل تستخدم كما تستخدم الجنود افراداً وجماعات وتدخل في المضايق والتعاريج وتصعد في بطون الجبال وعلى قممها وتنحدر في الاودية والمنحدرات انحداراً لا تستطيعهُ الاوتوموبيلات والموتوسيكلات والنقالات والقاطرات البخارية وترى في هذه الصورة منظراً يمثل نقل المدافع الضخمة البريطانية في ميدان الانكر فوق سهل منبسط من الوحول والانقاض . وفي الصورة اثنا عشر زوجاً من الخيول القوية تجر ذلك المدفع الضخم التي غرزت عجلاتهُ في الارض مجاهدة اعظم جهاد وقد اخذ الجنود يشدون الحبل ليعينوا الخيل في جهدها ويسهلوا عليها الخروج من تلك المنطقة الصعبة



ليس فيها من حسن النظام من حيث طرقها وشوارعها ومبانيها ما يرى في حواضر اوربا حيث البناء الحديث الذي جالت فيه يد الصناعة ومهد له العلم طرق الابداع في الاستنباط والاختراع

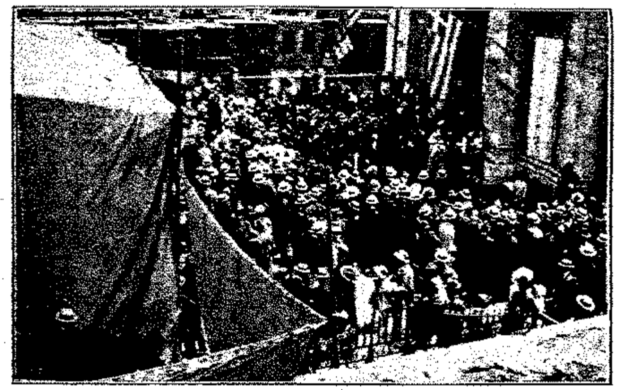
الا ان الرجاء بات وطيداً بانها ستصيب بعد الآن حظاً وافراً من الاصلاح والنظام والعمران بفضل حكومتها الجديدة واني لا تبلغ ذلك المقام بين المدائن الكبيرة التي يشار اليها بالبنان والحكومة التي تتولى امورها وتدير شؤونها مشهورة بالاصلاح وتوفير اسباب العمران وعظم عنايتها بتنظيم عواصم البلاد التي تضمها اليها او تبسط حمايتها عليها

نشرنا من قبل صور جنود وكلاب كمت افواهها حذراً عليها من استنشاق الغازات السامة في ميادين القتال وهذه الصورة تمثل خيلا مكمومة تابعة للجيش الفرنسوي وهي واقفة على حدود منطقة الخط وقد كمت افواهها استعداداً للسير الى الامام وهي تجر مركبات الذخيرة وفي حدود كل منطقة من مناطق الخط يوقف حراس من الجنود وعلى جانبهم لوحة كتب فيها « الحذر من الغاز السام »

عيد الاستقلال اليوناني

(في القطر المصري)

احتفل اليونان المتوطنون في القطر المصري بعيد الاستقلال اليوناني يوم السبت في ٧ ابريل احتفالهم المعتاد فاقاموا الصلوات في كنائسهم بالشكر لله على انالتهم الاستقلال ورفعوا الرايات على دورهم وحوانيتهم ولكن احتفالهم هذا العام بهذا العيد يختلف عن الاحتفالات السابقة في امر واحد هو ان التابعين منهم لحكومة اليونان القديمة اجتمعوا في كنيسة والمتحازين الى حكومة سلانيك الوقتية اجتمعوا في كنيسة اخرى والاولون منهم دعوا في آخر اجتماعهم للملك وحكومته والآخرون دعوا لفنيزيلوس وحكومة سلانيك الوقتية وصلى بهم في الكنيستين رجال البطريركية اليونانية الارثوذكسية. وعلى هذا النظام احتفل بهذا العيد في القاهرة فاجتمع في كنيسة الحمزاوي المسيو كسيداكس قنصل اليونان الجنرال ووكيلها السيامي عصر محفوفاً بموظفي الوكالة اليونانية السياسية وجمهور اليونان التابعين لحكومتها وختموا الصلاة والاجتماع بالدعاء للملك قسطنطين وحكومته واجتمع في كنيسة المديولي قنصل حكومة سلانيك الوقتية في القاهرة محفوفاً بموظفي قنصليته واليونان المتحازين الى حكومتهم وختموا الصلاة والاجتماع بالدعاء للمسيو فنيزيلوس ورجال حكومته الوقتية وصلى في الجمعين حبر واحد (الاهرام)



اليونانيون الذين من الحزب الوطني امام الكنيسة وترى في يسار الصورة لوحة نقشت عليها اسماء القتلى من الجنود الذين تطوعوا في جيش الدفاع الوطني

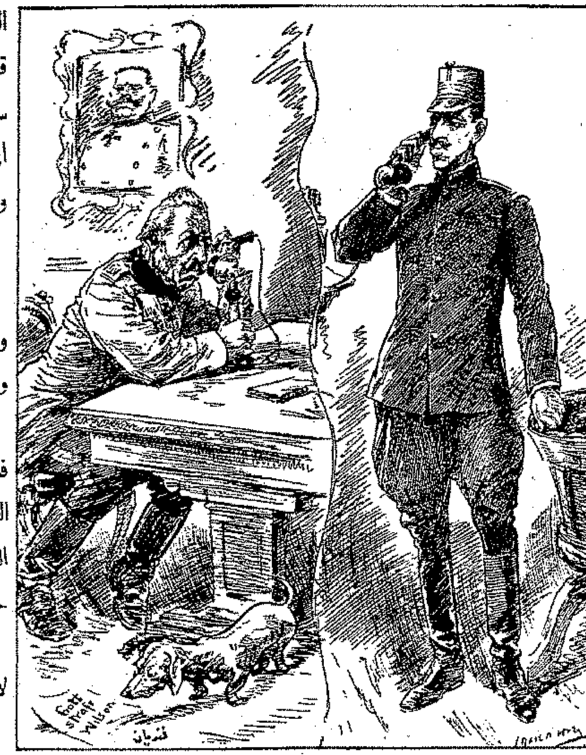
بين ولهلم والفونسو — بالتليفون

(الفونسو هو ملك اسبانيا وهي اكبر دولة لا تزال على الحياد ولكن حيادها يميل الى الانتهاء على النمط الذي انتهى اليه حياد اميركا)

ولهلم — آلو . . . آلو . . . . الفونسو — مين ؟ . . . .

ولهلم — انا صديقك ولهلم . . . لم يبق لي من صديق غيرك فاسمع ما سأحدثك به

الفونسو — ارجو منك ان تعذرني فلا ميل بي الى استماع حديثك





وضع مصور هزلي انكليزي هذه الصورة رمزاً لطيفاً اظهاراً لفضل بريطانيا واضحاكاً من الكونت برنستورف سفير المانيا السابق في الولايات المتحدة الذي أعطي جوازه وكلف ان يغادر البلاد على عجل واعطاه دول الحلفاء جواز المرور من دون ان تتعرض له بوارجهم مع انه من زعماء الحكومة الالمانية الذين استعملوا نفوذهم في اقتراف الجنايات والفظائع في الولايات المتحدة الذين يستحقون ان يقبض عليهم ويحاكموا على آثامهم . والصورة تمثل الكونت برنستورف على ظهر الباخرة التي اقلته من اميركا وتراه جزعاً وجلاً قلقاً مضطرباً وقد التفت الى ربان الباخرة . وكانت الباخرة هولندية (وهولندا دولة محايدة) واليك الحديث الذي دار بينهما

برنستورف — آه ماذا أرى على سطح الماء ... انظر انظر هذا عين (برسكوب) احدى غواصاتنا الالمانيه واخشى ان تطلق الغواصة طوربيدها علينا وتغرقنا لاني اعلم ان غواصاتنا أُمرت بان تضرب كل باخرة تلتقي بها محايدة كانت او غير محايدة

ربان الباخره — لا تخف شراً يا سيدي الكونت فان الاسطول البريطاني الذي يحمينا سيحميك أيضاً من الاعتداء فلا يقع بك مكروه

الملكان ملك الموت وملك الحياة

لَمَعَ الفجرُ فوارى الظلما   وبشيرُ الصبح وافى مُعْلِما
والندى حول الربوع انتظما   فروى الأزهارَ من بعد الظما

وعلى ورد الربى مرّ النسيمْ   لاثماً ثغرَ محيّاهُ الوسيمْ
ناشراً عطراً بهِ يشفي السقيمْ   حاملاً من طيبهِ نحو الحمى

أدهشَ الأبصار هذا المنظرُ   وطوت أسرارُهُ ما يُنْشَرُ
معجزاتٌ حارَ فيها البشرُ   علّةٌ علّتْ عقول الحكما

بينما الأفكارُ فيها تسرحُ   وعلى بحرِ الخفايا تسبحُ
لاحَ في الآفاقِ برقٌ يلمحُ   نورُه السامي يضيء الأنجما
غير أن النور لما اقتربا   ظهرَ الحق فأخفى الرّيبا

(التتمة من صفحة ٤)

حركة البناء . تمتص منهُ ماء الحياة فيستفزك الطرب فتهتزّ كالنشوان . ك الريح العاصف فترحب بقدومه ولا تعبأ بهجومهِ . تحسب انهُ جاء يشدد ك . ويحقق بالبقاء آمالك . ولكن يا ايها الغصن النضير . ان هذا العاصف لآتٍ من عالم الفضاء يسرّ اليك كلمة خفية . يشغلك الايراق سماعها . ويصرفك الاثمار عن ادراك معناها وهذه الكلمة هي لى القصف . . . الى القصف . . . الى الموت . . . الى الموت . . .

يها البلبل المتنقل على الافنان . الصادح باطرب الالحان . تطرب الجماد . وتملأ باناشيدك الفضاء . يمرّ بك الهواء فتنشر لهُ جناحك . من روضة الى روضة . حيث تشمّ الارج الطيب . وتتلذذ بالثمار الناضجة . يا ايها البلبل المزدهي بخفة ريشه المعجب بصوت يأخذ بمجامع القلوب ـذا الهواء لآتٍ من عالم الفضاء يسر اليك كلمة خفية يشغلك الهرب من عن سماعها ويصرفك الخوف من القفص عن ادراك معناها . وهذه هي الى الحضيض . . . الى الحضيض . . . الى الموت . . . الى الموت . . .

يا ايها الانسان المولود في دنيا هي أم العجائب بل الملعب المفتوح الستار . الليل والنهار . تفتح عينيك فترى ما يروق . وتنصت باذنيك فتسمع رب . كل ما في الطبيعة خاضع لسلطانك ايها الانسان . ترقى الجبال فوق ن . وتنساب في الانفاق تحت الارض . تحلّق في الجو الى مدى بعيد . ى فوق البحر وتحت النجر . هي الطبيعة تخلع عليك حلة هي اجمل من تطعمك المأكل الطيب وتسقيك الماء النمير . وتلقيك على فراش وثير تحيى يا ايها الانسان كأنك ضمنت الخلود . وامنت اللحود . هما الليل . يمران بك مر النسيم . هذا يحركك بنوره الساطع وذاك يسكنك ه الناقع . هما الليل والنهار جاءا من عالم الابدية يسران اليك كلمة خفية ك تنازع البقاء عن فهمها ويصرفك حب الحياة عن ادراك معناها وهذه مة هي الى الفناء . . . الى الفناء . . . الى الموت . . . الى الموت . . .

(فيليب عطا الله)

وانجلى ما كان عني احتجبا   ومن الأجفان دمعي قد همى

واعتراني الخوفُ واشتدّ الفزعْ   وفؤادي قد تولاّهُ الهلعْ
غمرتْ نفسي مرارات الجزعْ   وصروفُ الدهرِ راشت أسهما

فعلى الأرض تجلّى الملكانْ   وهما في حللٍ بيضٍ حسانْ
بجمالٍ وجلالٍ يلمعانْ   وعلى وجهيهما نورٌ سما

والندى فوقهما منتشرُ   وسنا تاجيهما مُزْدَهِرُ
قمرٌ هذا وهذا قمرُ   بشعاع النيراتِ ارتسما

فملاكٌ منهما كان البشيرْ   لحياةٍ ماؤها خيرٌ وفيرْ
وملاكٌ كان للموتِ نذيرْ   هكذا باري البرايا حكما

ذاكَ حكم ليس منهُ مهربُ   وقضاه مُرهبٌ لا يَرْهَبُ
غالبٌ في فعله لا يُغْلَبُ   كم محا مُلكاً وأفنى أمما

فانا سلّمتُ نفسي طائعاً   ولِما يحكمُ ربي خاضعا
ودجى الاوهام عني دافعا   إنما يسلمُ من قد سلّما

بينما الفكرُ غدا مضطرباً   حائراً مما بدا محتسبا
راعني امرٌ أزالَ العجبا   وجلا عني الظلامَ الاسحَما

فملاكٌ سار يبغي منزلي   وهو يعدو مثل عدو الإيّلِ
وملاكٌ مسرعٌ كالأولِ   لست ادري كيفَ مسعاهُ وما

فهنا مني اللسانُ اعتُقِلاَ   وهوى قلبي وعقلي اختبلاَ
هجمَ اليأسُ وحتفي أقبلا   وجرى لؤلؤ عيني عَنْدَما

واذا صوتٌ يناجيني ألاَ   سلّم الامر الى الله ولا
واعتصم بالصبر لا تخشى البلا   انّ في الصبر تنالُ النعما

قُرِعَ الباب فنعمَ الطارقُ   مَلَكٌ سامي السجايا صادقُ
تاجهُ الماسيُّ نورٌ فائقُ   وبهِ آيات حسنٍ رَسَما

حلّ في مثوايَ ضيقٌ أعظمُ   وعلى المنزلِ فاضتْ نِعَمُ
فاختفى الحزنُ وزال الألمُ   إن موتاً بحياةٍ ختما

لم يكن الاّ كبرقٍ لمعا   فتوارى للعلى مرتفعا
وعلينا ثوب سعدٍ خلعا   ينعش القلبَ وينفي السقَما

وملاكُ الموت عني بعدا   والى مثوى صديقي قَصَدَا
وعليهِ سيفُ حتفٍ جرّدا   ليسَ يخشى فارساً أو ضيغما

جُلّل البيتُ بشارات الحدادْ   فلقد أمسى سواداً في سوادْ
غشيتْه ظلمةُ القبرِ وسادْ   حاصد الارواحِ والخطبُ طمى

كلُّ ما يجري قضاهُ مبرمُ   في السموات وحكمٌ محكمُ
وسمتْ قدرة لا تفهمُ   حكمةٌ يعجزُ عنها العلما

(حنينه خوري بنيامين)

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٩ ابريل — اتصلت القوات البريطانية بالقوات الروسية في قزل رباط على نهر دياله في العراق * ينتظر ان تقطع النمسا علاقتها السياسية مع حكومة الولايات المتحدة * يشتد اطلاق المدافع البريطانية بين لنس واراس * امضى الرئيس ولسن القرار الرسمي بوقوع حالة الحرب مع المانيا * ضبطت الحكومة الاميركية ٩١ باخرة المانية في موانئها مجموع حمولتها ٦٠٠ الف طن * ارسل الملك جورج تلغراف التحية الى الحكومة الاميركية والشعب الاميركي * ستشرع حكومة الولايات المتحدة في تأليف جيش فيه مليون مقاتل وسيكون الاعتماد المالي الاول للحرب ست مئة وثمانين مليون جنيه * اعلنت جمهورية كوبا الحرب على المانيا

الثلاثاء في ١٠ منهُ — يقول العارفون ان الامر العالي الذي اصدره امبراطور المانيا باجراء الاصلاح الدستوري ليس الا لذر الرماد في عيون الاحرار الاشتراكيين * قال اللورد سسل وزير الحصر البحري البريطاني ان البوارج البريطانية قاتلت الغواصات الالمانية في ٩٠ معركة منذ اول فبراير الماضي * هددت دول الحلفاء حكومة اثينا بقطع العلاقات السياسية بها اذا تجدد الاعتداء على انصار فنزيلوس * تزداد جمهوريات البلجيك ميلاً الى الاقتداء بجمهورية كوبا ويطالب اهلها بالانحياز الى الولايات المتحدة * اتجهت الانظار الى هجوم البريطانيين في فيمي على جناح الخط الالماني الجديد

الاربعاء في ١١ منهُ — ابتدأ هجوم البريطانيين العظيم في خط طوله ٤٥ ميلاً بين لنس وسان كنتان وكان الالمان قد جاءوا بخيرة جنودهم وحشدوها شمالي اراس ومع ذلك فان الجنود الكنديين اقتحموا سلسلة آكام فيمي الكبرى واستولوا عليها وتعد هذه الآكام احصن معاقل الالمان في الميدان كلهُ وقد اشتركت الاوتومبيلات المدرعة مع الجيش وابلت الطيارة احسن بلاء وكانت تطير بسرعة ١٣٠ ميلاً في الساعة * يطلب شعوب جمهوريات اميركا الجنوبية اعلان الحرب على المانيا

الخميس في ١٢ منهُ — قصف البريطانيون كل نظام الاستحكامات الالمانية الواقع الى الشمال الشرقي من اراس ولووا خط العدو الشرقي اراس واخذ الالمان يتقهقرون الى خطهم الاحتياطي امام مدينة دواي وغنم البريطانيون عشرين بطارية من بطاريات المدافع الالمانية في وادي نهر اسكارب * حاول الالمان ان يسترجعوا مواقعهم في فيمي فدحرهم البريطانيون * جاء في تلغراف ان الكولونل روزفلت استأذن الرئيس ولسن في السماح له بتأليف جيش فيهِ اثنان وعشرون الف مقاتل لاجل القتال في فرنسا

الجمعة في ١٣ منهُ — انشأ المكاتب الحربي لجريدة فوستش زيتنغ مقالة قال فيها انهُ يعتقد ان المعركة الدائرة الآن ستكون فاصلة وان اراس اهم موقع عسكري في الميدان الغربي كلهُ * قدرت جريدة الفيغارو خسارة الالمان في معركة اراس بخمسين الفاً من القتلى والجرحى والمفقودين ولا يدخل في هذا الحساب عدد الاسرى * استولى البريطانيون على مونشي بحملة باهرة * يحكم البريطانيون رماية مدافعهم فيصيبون هدفاً لا تزيد مساحتهُ على يرد مربع على بعد اربعة اميال * شرعت الحكومة الاميركية تستخدم البواخر الالمانية التي ضبطتها في موانئها * كانت خسارة الجيش الالماني في مدافعهِ في معركة اراس اعظم خسارة مني بها حتى الآن في الحرب الحاضرة بين الاسرى الالمان الذين اسرهم البريطانيون قائد الماني برتبة جنرال

السبت في ١٤ منهُ — عقد اجتماع انكليزي اميركي في لندن يوم الخميس احتفالاً باتحاد البلادين على تأييد العدل والحق وخطب الدكتور باج سفير اميركا بلندن (انظر صورتهُ على الصفحة الاولى) وخطب رئيس الوزارة البريطانية وقال ان سلم العالم الحقيقي لم يعد بعيداً * تبين ان الالمان كانوا آتين بمدافع من عيار ١٧ بوصة ليتموا بها تخريب مدينة اراس * وصل الى برلين وفد عثماني برئاسة الامير ضياء الدين من قبل سلطان تركيا حاملاً منهُ هدية سيف مذهب الى امبراطور الالمان حدثت مظاهرات ثوروية في صوفيا عاصمة بلغاريا ففرق الفرسان البلغاريون جمهور المشاغبين وقتلوا جانباً منهم

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٩ ابريل — بلغ عدد الرعايا اليونانيين في مصر الذين انضموا الى حكومة سلانيك الموقتة ٥٥ الفاً * لا يزال التحقيق في قضية التعذيب في مديرية البحيرة معروضاً على اولياء الحل والعقد * وزع البنك الاهلي المصري ٦ في المئة على مساهميه وخطب محافظهُ في اجتماع البنك السنوي

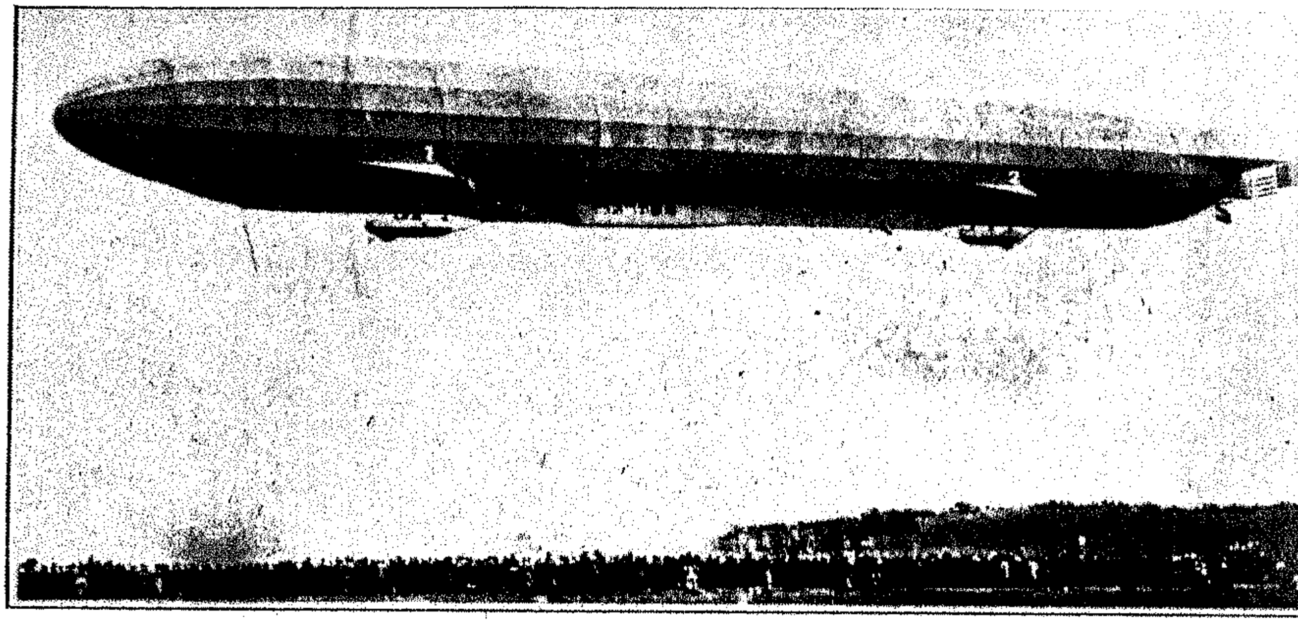
الثلاثاء في ١٠ منهُ — لم تعلن بعد نتيجة التعداد الاخير لسكان القطر المصري ولكن يظهر من بعض المقارنات التقريبية ان سكان القطر بلغوا في هذا التعداد نحو ١٢ مليون نسمة

الاربعاء في ١١ منهُ — عينت حكومة السودان الميرالاي فيلدن بك مدير مديرية بحر الغزال سكرتيراً ملكياً والميرالاي ويتلي بك نائباً للسكرتير الملكي * استأثرت رحمة الله امس مساء بالمرحومة المبرورة قرينة الخواجه بطرس حبيقة ، ووالدة حضرات الاب الافندية جورج وفيليب و بولس ونقولا حبيقة تغمدها الله برحمته ورضوانه

الخميس في ١٢ منهُ — فاضت مكارم الحضرة العلية السلطانية بصرف مبلغ الفين جنيه مصري للطلبة المعاهد العلمية في الثغور والبنادر والمستحقين من الفقراء والمساكين في مصر والاسكندرية

الجمعة في ١٣ منهُ — تقرر زيادة رواتب حضرات وكلاء وزارات الداخلية والمعارف والمالية ومدير عموم الحسابات وكثيرين غيرهم من الموظفين ورجال الحكومة

السبت في ١٤ منهُ — بلغت جملة الواردات من القطن على الاسكندرية من اول سبتمبر الماضي الى امس ٤٧٤٨٧٧١ قنطاراً يقابلها ٤٧١٧٩٧ قنطاراً في مثل هذه المدة في المحصول الماضي و٥٩٥٨١٣٨ قنطاراً في المحصول السابق * انتقل الى رحمة الله المبرورة والدة حضرة صاحب الفضيلة السيد عمر مكرم نقيب السادة الاشراف فاحتفل امس بتشييع جنازتها احتفالاً لائقاً بمقامها مشى فيهِ الامراء والوزراء والعظماء اسكنها الله فسيح جنانهِ

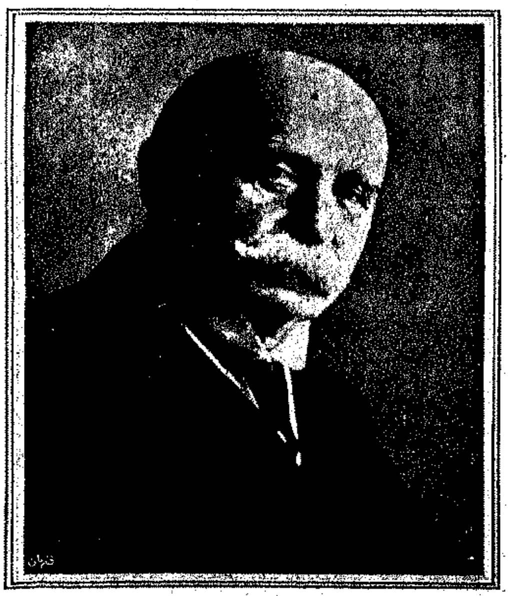


صورة بلون من بلونات تزبلن التي كانت من جملة الاختراعات الجهنمية الشيطانية التي استعان بها ولهلم على قتل الابرياء وتخريب المساكن والكنائس في البلجيك وفرنسا وانكلترا

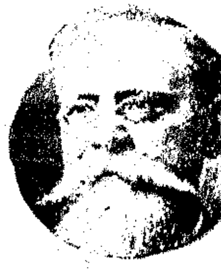
مات تزبلن ولم نسمع احداً يرحم عليه بل كنا نسمع الناس يقولون حبذا لو مات صديقهُ الاكبر اذاً لكانت جذوة الحرب قد انطفأت ونجا من بقي من الجنود في ميادين الحرب من الموت والهلاك . تزبلن لا يحتاج الى تعريف فقد خلدت لهُ بلوناتهُ الشريرة اسمهُ في سجل الاشرار الجناة وعلم الناس طراً انهُ ذلك العجوز الذي استنفد الحيلة في اختراع محركات تدير رفاصات ركبت في اسفل البلونات المعروفة . فمتى دارت الرفاصات دفعت بالبلون في الفضاء على مبدإ اندفاع السفن البخارية في الماء من حركة رفاصها الاولي . توفي تزبلن في أوائل شهر مارس الماضي وعمرهُ ثمانون سنة وكان في شبابه ضابطاً في فرقة الفرسان في الجيش الالماني وبنى اول بلون من بلوناته سنة ١٨٩٧ فلم ينجح وانفق ثروتهُ على تحسين اختراعه واستمال اليه الامبراطور ولهلم وحسن في عينيه فكرة هذا الاختراع وزين لهُ مشروع انشاء اسطول هوائي كبير يضارع اسطول بريطانيا المائي حتى اذا نشبت الحرب باغتوا بريطانيا به . ولقد اغتر ولهلم بخرافات زبلن فحوّل جانباً كبيراً من ثروة بلاده الى صنع هذه البلونات واتقانها وتدريبها ونصب المدافع فيها ولم تنشب الحرب حتى اطلقها الالمان فوق المدن تخربها على نحو ما عرف القراء . ولكن سرعان ما استخدمها الالمان حتى صنع الفرنسويون والانكليز المدافع الخاصة بقنصها وانزالها فقنصوا عدداً كبيراً منها وقد ثبت للملاء بعد ثلاث سنوات انقضت على هذه الحرب ان اختراع تسبلين فسد من حيث هو اداة حرب وكفاح وثبت انه آلة للتدمير والتخريب وقتل الابرياء والطيران فوق الاماكن الخالية من وسائل الدفاع



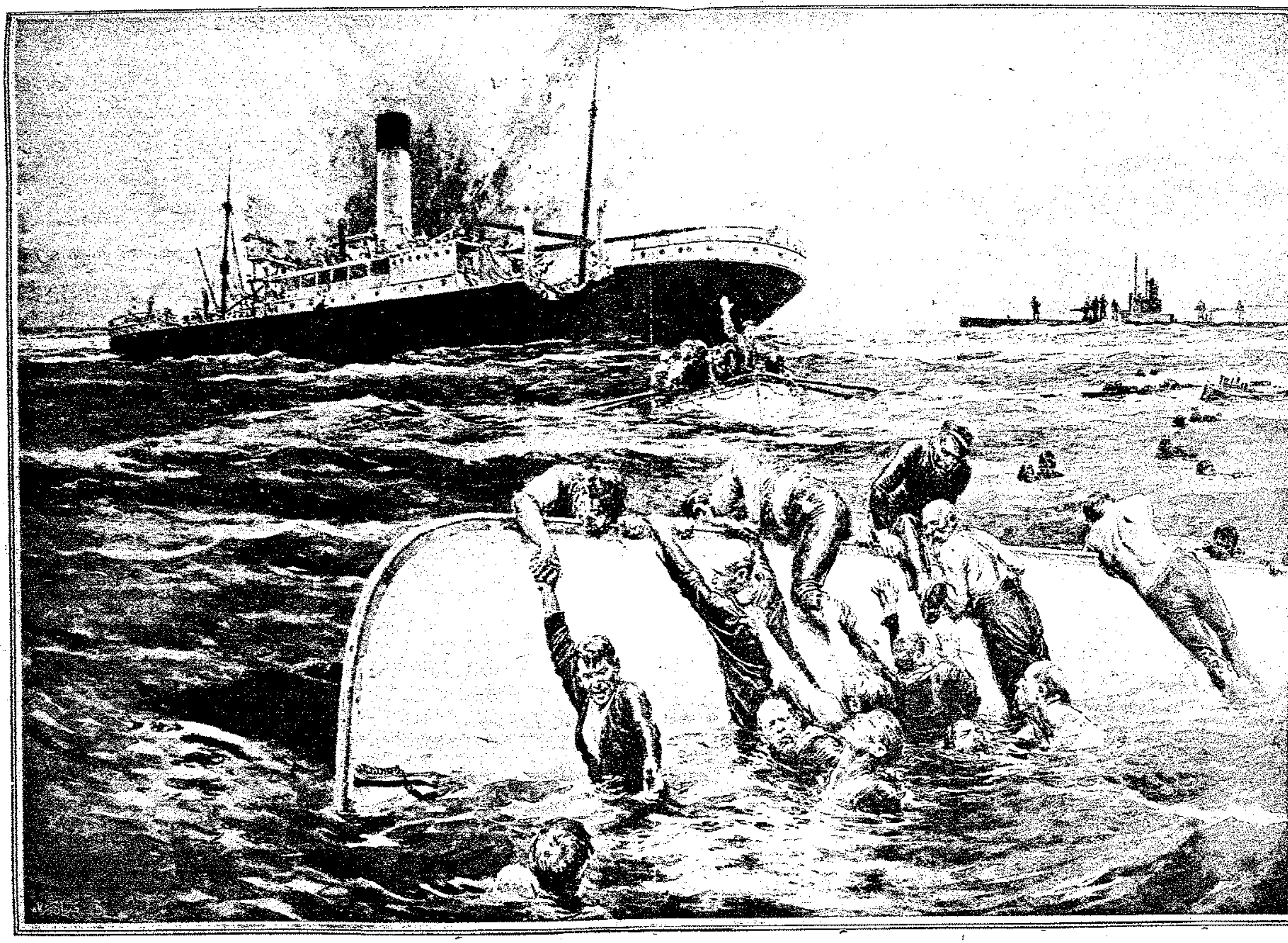
هذه صورة مسز هارلي شقيقة الفيلد مارشال فرنش التي نمتها الانباء الحربية منذ اسابيع تخدم في جمعية الصليب الاحمر في مناستر فاصابتها من قنابل الاعداء فقتلتها . وقد اشتهرت هذه السيدة الباسلة بعطفها وغيرتها وحميتها رغم تقدمها في السن وانعمت الحكومة الفرنسوية عليها في السنة الماضية بوسام الصليب الحربي ونشرنا صورة تقليدها الوسام



الكونت تزبلن المتوفي



هذه صورة الجنرال كرانزا رئيس جمهورية المكسيك . وهي الدولة المتاخمة للولايات المتحدة التي سعى الالمان ولايزالون يسعون لحملها على محاربة الولايات المتحدة



كانت الباخرة الانكليزية التجارية « ديوميد » مبحرة من ليفربول في الشهر الماضي (ولم تكن مسلحة) فظهرت غواصة المانية فوق سطح البحر على بعد اميال منها وفتحت افواه مدافعها على الباخرة فاصابتها في اماكن كثيرة وقتلت ربانها ومساعده وعدداً من البحارة وبادر من بقي الى الزوارق المشدودة وكانت قد دمرتهما القنابل ماعدا زورقين فانزلوهما وركبوهما لائذين بالفرار وكانت النار تضطرم في الباخرة وقد ابتدأت تغرق . وكان احد الزورقين قد اصيب فتغر في قعره من جراء انفجار قنابل الغواصة ولم يبصره احد من ركابه فما كاد يبتعد عن الباخرة قليلا حتى تسربت المياه الى داخله ثم انقلب في البحر بمن فيه فاخذوا يتخبطون حوله ويسبحون ولم يستطع الزورق الآخر ان يرفع احداً من اولئك المنكودي الحظ لانه كان مملوءاً بالركاب فتأسفوا لحالة اخوانهم واخذوا يجذفون بما اوتوه من قوة وحيل ليصلوا الى البر اوليلتقوا بمن ينقذهم. وكانت الباخرة في هذه الاثناء آخذة في الغرق على عجل وغواصة القرصان الالمانيين واقفة ترى مايجري وقد صعد قائدها على ظهرها ليتفرج على شرفظاعته مبتهجاً مسروراً. وبعد ما ابتلع اليم الباخرة اقفلت الغواصة برجها وغاصت في الماء. ولكن الله سبحانه تعالى قيض لاولئك الغرقى مدمرة بريطانية مرت بمكان الحادثة بعد بضع ساعات فالتقطت ثلاثة عشر رجلا كانوا يعالجون سكرات الموت. وانقذت المدمرة من في الزورق الآخر